Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذكروا في وجه التشبيه أمرين :

**الأول** : أنه تعالى إنما شبه الإيمان بهذه الشجرة ، لأن هذه الشجرة في اكثر الأمور انما تنبت في الأمكنة المطهرة ، فكذلك المعرفة لا تستقر في كل قلب ، بل في القلوب المطهرة .

**الثاني** : ان شجرة الزيتون يتولد من ثمرتها ذلك الدهن الذي هو في غاية الصفاء ، فكذلك قلب المؤمن يتولد منه الإيمان والمعرفة ، وهما أصفى الأنوار وأشرفها .

* * *

## تكريم المؤمنين

واعلم ان الله قد وعد المؤمنين بعشر كرامات :

**أولاها** : المغفرة . قال الله تعالى : ﴿ **قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف** ﴾[1] . والمعنى : إن قبلوا الإيمان ، وتركوا الكفر .

**وثانيتها** : الأمن ، قال تعالى : ﴿ **الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون** ﴾[2] .

**وثالثتها** : الهداية . قال تعالى : ﴿ **إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم** ﴾[3] .

**ورابعتها** : الزيادة . قال تعالى : ﴿ **للذين أحسنوا الحسنى وزيادة** ﴾[4] .

**وخامستها**: الفلاح . قال تعالى : ﴿ **قد أفلح المؤمنون** ﴾[5] .

**وسادستها** : الثبات . قال الله تعالى : ﴿ **يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت** ﴾[6] .

---

(١) الأنفال ( ٨/٣٨ )
(٢) الأنعام ( ٦/٨٢ )
(٣) يونس ( ١٠/٩ )
(٤) يونس ( ١٠/٢٦ )
(٥) المؤمنون ( ٢٣/١ )
(٦) ابراهيم ( ١٤/ ٢٧ ) .